

20 طالبة في جامعة قطر يتلقين تدريباً على برنامج «قصد»

○ الدعوة: الشرق



□ مها الهنادوي



□ الشبيخة العنود بنت حمد آل ثاني

منطلق أخلاقي واجتماعي، فاهم ما يميز هذا البرنامج، هو كونه قصصاً من قبل خبراء متخصصين في مؤسسة «صلتك» وبالغلبة العربية.

وأشارت د. الهنادوي إلى أن برنامج المتطلبات العامة، يهدف إلى إعداد طلبة قادرين على مهارات النجاح لطلبة السنة الأولى ويعمل على تعريف الطلبة المسجود بمختلف جوانب الحياة الجامعية، ومساعدته على التكيف، وبناء مهاراته في التفكير الناقد، وتوجيهه لتحديد أهدافه وتحققها، والتكيف مع ميوله وذاته، وإهتماماته وتطلعاته المستقبلية، بما يتماشى مع مجتمعهم، وقالت: «تهدف إلى أن يكون هذا المقرر الدراسي مقزراً عن تجربتي، سواء في الموضوعات التي يتناولها، أو في طريقة الطرح والتدريس.. من جانبها، قالت بنان مسعود منسقة البرنامج في مؤسسة «صلتك»: «انطلقت فكرة هذا البرنامج لتستهدف جيل الشباب العربي، خصوصاً في ظل الأزمات التي تمرّ بها المنطقة، وقد عمل فريق متخصص من خبراء البرنامج، على مدى سنة ونصف السنة، على تصميم هذا البرنامج الذي يسعى إلى تعريف طلبة الجامعات بديورهم المحوري المهم، في إعداد تغيير إيجابي في المستقبل، وتزويدهم بمهارات القرن الحادي والعشرين التي تتطلبها سوق العمل، والتي تؤهلهم لقيادة مستقبلهم ومستقبل منطقتهم». هذا، وقد حظي البرنامج «قصد» بمرور فاعل بنان مسعود منسقة البرنامج، التي تدرّس في كلية التربية، تعلمت في هذا البرنامج العديد من المهارات المهمة، كفاءة التحليل وحل المشكلات، والتفكير النقدي، والوعي المجتمعي، والوعي الذاتي، وغيرها من أهم المهارات التي تساعدهم في النجاح في الحياة الأكاديمية، فيما قالت إنعام عرقوسجي، الطالبة في كلية القانون: «نشكر جامعة قطر ومؤسسة «صلتك» على تنظيم هذه الفعالية المهمة، التي تهدف إلى تدريبنا على أهم أسس ومهارات النجاح في الحياة الجامعية، والشخصية، والمهنية، ولعل أبرز المهارات التي تعلمتها خلال أيام البرنامج، هي مهارات القائد الناجح، ومهارة الإصناص إلى الآخرين، ونقل النقد، وغيرها. ومن جديتها، نوهت دور العرعر، الطالبة في كلية الصيدلة في جامعة قطر، إلى أن هذا البرنامج يشكل مبادرة طيبة من جامعة قطر ومؤسسة «صلتك»، يؤمل تحريها في الأوامر المقبلة، وقالت: تتوضّع أهمية هذا البرنامج، إلى ما دفعنا النظر في ما يشهده العالم العربي، من اضطرابات، وغاب دور القائد الناجح. وتعلمنا في هذا البرنامج أهمية أن يحب المرء نفسه ليحقق مصالحه وصالح الآخرين بشكل متوازن جيداً، وصفات الشخصية الناجحة، المؤثرة والقدرة على إحدنا بصمة واضحة وإيجابية في حياة الآخرين».

اهمية هذا البرنامج في أنه يتفق مع رؤية وإهداف جامعة قطر في إعداد طلبة ناجحين متخصصين بمهارات القرن الحادي والعشرين، خصوصاً من هنا، بل يقتصر على إعداد فرد فقط، بل وواقع مجتمعه أيضاً، إن من أهداف البرنامج أن يشارك الشباب في عملية التغيير الإيجابي لتطوير مجتمعهم، وأن يسهموا في تشكيل مستقبله.

وتنوّعت د. الهنادوي إلى أن إدراج برنامج «قصد» ضمن برامج الجامعة يصبّ في رؤية برنامج المتطلبات العامة، الرامية إلى تطوير مهارات الطلبة وخبراتهم الجامعية إلى جانب تطوير علوم الطلبة، ومعارفهم، في مهارات الميزان العامة، حيث إن برنامج المتطلبات يتناول ماهية إلقاء تجربة الطلبة، وتزويدهم بكافة المهارات الأساسية والشخصية، بما يشكّل مهارات القيادة والمرونة والتكيف مع الآخرين، والتعاون والمسؤولية الاجتماعية، وروح العمل الجماعي، وغيرها من المهارات التي تكفل نجاحهم في المرحلة الجامعية والمهنية، وأيضاً «ومن هنا، جاء التعاون مع «صلتك» لإطلاق البرنامج في جامعة قطر، بغية تعليم طالبات جامعة قطر، مهارات القيادة والمسؤولية المجتمعية من

ومن هنا، تتضح الحاجة الماسة في مجتمعنا إلى نشوء جيل جديد، يتحلّى أفراده بجميع صفات المواطنة الفعالة والمسؤولية الاجتماعية». وأضافت د. الهنادوي: «تكتن

العنود بنت حمد: نهدف إلى بناء قدرات الشباب للنجاح على وظائف مناسبة

د. الهنادوي: البرنامج يعد طلبة ناجحين يشاركون في عملية التغيير الإيجابي



□ خلال البرنامج التدريبي

استلمت حديثاً أكثر من عشرين طالبة في برنامج المتطلبات العامة في جامعة قطر، برنامجاً تدريبياً على القيادة نقلته مؤسسة «صلتك»، وبرنامج المتطلبات العامة في جامعة قطر، واستمر على مدار أسبوع كامل بعنوان: «قصد» القيادة الهادفة». ويعد برنامج «قصد» الذي طوّرته مؤسسة «صلتك» برنامجاً يارياً لتأهيل القادة مبينا على القيم، يهدف إلى إعداد جيل جديد من القادة العرب الشباب، الذين يتحلّون بروح المسؤولية والوعي الاجتماعي، والقادريين على إحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم وفي المنطة. ويعمل البرنامج على تطوير مفهوم القيادة المسؤولة لدى الشباب من منطلق أخلاقي واجتماعي، يسعى إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة، ويلتقي حاجة المجتمع والفرد، وقد قدّمت التدريب ليل من نهاية بعض، مديرة أولى العمليات والبرامج في مؤسسة «صلتك» وبنان مسعود، منسقة البرنامج في مؤسسة «صلتك» والدكتورة حياة بديل من جامعة بيرزيت ينكر أن برنامج «قصد» ما زال في مرحلته التجريبية، حيث تم إطلاقه في كل من مصر ولبنان، وينفذ شركاء «صلتك» المحليون في هذه البلدان، ويخضع هذا البرنامج إلى نهاية مرحلته التجريبية، إلى عملية تقييم، تخدّس نتائج، كي يصار إلى تعديله وضبطه، استناداً إلى ملاحظات المشاركين وتعليقاتهم، بما يعود بالنفع على القادة العربية من الشباب.

وفي هذا المناسبة، أكدت الشبيخة العنود بنت حمد آل ثاني، منسقة «قصد» ومديرة عملياتها في دولة قطر، على دور مؤسسة «صلتك» في بناء قدرات الشباب وتنمية مهاراتهم وعدهم في الحصول على وظائف مناسبة، وتقديم أسس اقتصادية أفضل، ومشاركة مندية عامة، وقالت: «يكتسب برنامج «قصد» بأهميته كبرى، في قاعدة صلبة من القادات الناجحة، التي تتسم بالقيادة في دفع مسيرة التنمية والتطور في الدولة». وأضافت الشبيخة العنود: «نحن سعداء للتعاون مع المتطلبات العامة في جامعة قطر، من أجل تنمية مهارات الطلبة الشخصية، وإكسابهم خبرات قيمة على المستويين الشخصي والعلمي، وأثنا نتطلع بتعاون كبير إلى العمل مع المزيد من الشركاء من القطاعين العام والخاص في دولة قطر، لتوسيع نطاق البرنامج على مدى السنوات المقبلة». وفي هذه المناسبة، قالت د. مها الهنادوي، مديرة برنامج المتطلبات العامة، والبرنامج التأسيسي في جامعة قطر: «يأتي برنامج «قصد» في ظل ازدياد الحاجة إلى قادة فاعلين قادرين، على تطبيق نهج شمولي ومسؤول في مواجهة التحديات التي تواجهها جميعاً، سواء كانت تحديات اجتماعية واقتصادية أو سياسية أو بيئية».